

Distr.: General
19 August 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون
البند ٢٦ من جدول الأعمال المؤقت*
التنمية الاجتماعية

نحو توفير سبل الإدماج وتسهيلات الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة
على الوجه الأكمل في الأمم المتحدة
تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدّم عملاً بقرار الجمعية العامة ١٧٠/٧٠، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الحادية والسبعين تقريراً شاملاً عن حالة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتسهيلات الوصول الخاصة بهم في الأمم المتحدة. ويغطي التقرير المسائل المتعلقة بتسهيلات الوصول من حيث صلتها بالموارد البشرية، والمرافق المادية في مباني الأمم المتحدة، وخدمات المؤتمرات ومرافقها، والمعلومات والوثائق، ويقدم خيارات لتحسين تسهيلات الوصول. وهو يتضمن أيضاً أفضل الممارسات وآراء الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية فيما يتعلق بتسهيلات الوصول في الأمم المتحدة. وإضافةً إلى ذلك، يقدم التقرير توصيات للخطوات القادمة نحو تعزيز سبل الإدماج وتسهيلات الوصول في مباني الأمم المتحدة.

* A/71/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

070916 020916 16-11706 (A)



أولا - مقدمة

- ١ - هذا التقرير مقدّم عملاً بقرار الجمعية العامة ١٧٠/٧٠، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الحادية والسبعين تقريراً شاملاً عن حالة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتسهيلات الوصول الخاصة بهم في الأمم المتحدة.
- ٢ - وتمثل تسهيلات الوصول الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة شرطاً لا غنى عنه لتحقيق اندماجهم في المجتمع ومشاركتهم في التنمية. وتدرك الأمم المتحدة أهمية الجهود الرامية إلى كفالة توفير هذه التسهيلات وتواصل عملها لتحقيق مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جوانب المجتمع والتنمية على نحو كامل وعلى قدم المساواة مع غيرهم.
- ٣ - والمجتمع الدولي الآن بصدد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (قرار الجمعية العامة ١/٧٠). وفي هذا المنعطف الحرج، تدعم منظومة الأمم المتحدة الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية في اتخاذ إجراءات لتنفيذ خطة للتنمية تركز على "عدم إغفال أحد".
- ٤ - وأثناء إعداد هذا التقرير، أرسلت مذكرة شفوية إلى الدول الأعضاء طلب إليها فيها أن تقدم مدخلات، وهو ما أسفر عن ورود ما مجموعه ٣٣ رداً^(١). وطلبت أيضاً مدخلات من فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الإدارات والمعنية بالتسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرهما من كيانات الأمم المتحدة، ومن عدد من موظفي الأمم المتحدة، وأسفر ذلك عن ورود ٣٦ رداً.
- ٥ - وقدّمت أيضاً اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التابع لمجلس حقوق الإنسان مدخلات لهذا التقرير. وقدّم إلى المجتمع المدني طلباً لتقديم مدخلات، وذلك من خلال الموقع الشبكي للأمم المتحدة بشأن التمكين United Nations Enable ورسائله الإخبارية ووسائط التواصل الاجتماعي، وهو ما أسفر عن ورود ١٧ رداً من منظمات المجتمع المدني، معظمها منظمات للأشخاص ذوي الإعاقة.

(١) وردت ردود من الاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا وإكوادور وأيرلندا والبحرين والبرازيل وبلغاريا وبنما وبولندا وبيرو والتشيك وتركيا وجامايكا والجمهورية الدومينيكية وجمهورية كوريا وسلوفينيا وسنغافورة وشيلي والصين والفلبين وفنلندا وقطر وكمبوديا وكوبا وكولومبيا وكينيا ولافتيا والمكسيك والنرويج وهنغاريا والولايات المتحدة الأمريكية واليونان.

٦ - وتضمنت تلك الردود معلومات وفيرة تتعلق بتسهيلات الوصول وسبل الإدماج للأشخاص ذوي الإعاقة في الأمم المتحدة، تغطي مرافقها وخدماتها وإدارة الموارد البشرية، وهو ما سيوفر أساساً لما يجري مستقبلاً من مناقشات وعمل بهدف تحسين تسهيلات الوصول لذوي الإعاقة في الأمم المتحدة.

ثانياً - حالة تسهيلات الوصول الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة في الأمانة العامة وغيرها من كيانات الأمم المتحدة

ألف - الشبكات الحالية والتنسيق

٧ - على مدى العقود الثلاثة الماضية، أقرت الجمعية العامة بأن "تسهيلات الوصول الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة" مسألة ذات أولوية في منظومة الأمم المتحدة واتخذت مجموعة من القرارات في هذا الشأن^(٢). ففي القرار ١٨٦/٦٥، دعت الجمعية العامة إلى إدخال تحسينات تدريجية في الأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة، لتعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مقاصدهم وإدماجهم على نحو تام، بتيسير دخولهم إلى الهياكل المبنية وحصولهم على المعلومات ووصولهم إلى الوثائق ومشاركتهم في المؤتمرات وتوظيفهم في كيانات الأمم المتحدة^(٣).

٨ - وتوفر اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (قرار الجمعية العامة ١٠٦/٦١، المرفق الأول)، التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ٢٠٠٦، إطاراً توجيهياً لتشجيع توفير سبل الإدماج وتسهيلات الوصول لجميع الأشخاص في المجتمع. وتمثل تسهيلات الوصول الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة شرطاً أساسياً لتمكينهم من العيش في استقلالية والمشاركة في المجتمع بشكل كامل وعلى قدم المساواة مع غيرهم، على النحو المبين في المادة ٩ من الاتفاقية. ويكفل الحق في الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تنفيذ معايير إمكانية الوصول تنفيذاً صارماً. ويجب العمل بصورة تدريجية ومنهجية على إزالة المعوقات التي تمنع الوصول إلى الأشياء والمرافق والسلع والخدمات الموجهة إلى عامة الجمهور أو المقدمة إليه، مع الحرص على رصد هذه العملية باستمرار بهدف تحقيق إمكانية الوصول على نحو تام^(٤).

(٢) القرارات ١٨٦/٦٥ و ٢٦٢/٦٩ (انظر الفرع الثالث) و ٢٤٨/٧٠ (انظر الفرع العاشر) و ٢٤٧/٦٨ بء (انظر الفرعين الخامس والسادس).

(٣) انظر القرار ١٨٦/٦٥، الفقرة ١٥ (د).

(٤) انظر التعليق العام رقم ٢ (٢٠١٤) على المادة ٩ - إمكانية الوصول.

٩ - ويوجد في منظومة الأمم المتحدة حالياً عدد من ترتيبات التنسيق المتعلقة بتوفير تسهيلات الوصول وسبل الإدماج للأشخاص ذوي الإعاقة.

١٠ - فشبكة الموارد البشرية لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، المنشأة في عام ٢٠٠٩، أقرت في دورتها الثامنة عشرة بياناً للسياسات بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة في أماكن العمل التابعة للأمم المتحدة^(٥). ومنذ ذلك الحين، أفاد كثير من وكالات الأمم المتحدة بأنها وضعت سياسة لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وأدجتها في استراتيجياتها لإدارة الموارد البشرية^(٦). وفي هذا السياق، أيدت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى لمجلس الرؤساء التنفيذيين تنفيذ جميع منظمات الأمم المتحدة لتلك السياسات، وطلبت إلى الشبكة أن تنظر في إمكانية إيجاد سبل لقياس النتائج التي تتضمن أفضل الممارسات المتبعة في القطاع الخاص^(٧).

١١ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، أنشأت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بصورة مشتركة فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الإدارات والمعنية بالتسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف وضع مبادئ توجيهية للسياسات على نطاق الأمانة العامة لتحسين تسهيلات الوصول الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة وتيسير تهيئة بيئة تمكنهم من المشاركة في عمل الأمم المتحدة. وخلال السنوات الست الماضية، ظلت فرقة العمل، التي تشترك في رئاستها الإدارتان وتتألف من ممثلين لمكاتب وإدارات أخرى في الأمانة العامة، تعمل على تحسين تسهيلات الوصول في الأمانة العامة. وتعقد الفرقة اجتماعات منتظمة، وتبادل المعلومات، وتتعاون بصورة وثيقة من أجل إدخال تحسينات تهدف إلى تعزيز تسهيلات الوصول وسبل الإدماج للأشخاص ذوي الإعاقة في الأمانة العامة. وقد أجرت عدداً من المشاورات وقامت بجولات تفقدية في مقر الأمم المتحدة خلال أعمال التجديد التي نُفذت مؤخراً وقامت بذلك قبل انعقاد مؤتمرات رئيسية تتعلق بمسألة الإعاقة.

١٢ - وشكّلت فرقة العمل المشتركة بين الإدارات أيضاً مجموعة بؤرية معنية بتسهيلات الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة تضم ممثلين لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وجهات معنية أخرى. وقد اضطلعت هذه المجموعة بدور أساسي في اعتماد رمز جديد للوصول يُستخدم حالياً في مركز التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة في مقر الأمم المتحدة.

(٥) انظر CEB/2009/HLCM/30.

(٦) انظر CEB/2010/HLCM/HR/28/Rev.1، المرفق الأول.

(٧) انظر CEB/2010/5.

١٣ - وتقوم فرقة العمل المعنية بتوفير تسهيلات وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى خدمات الاجتماعات للاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات بالترويج لتوفير تسهيلات الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة إلى المؤتمرات وما يتصل بها من خدمات في الأمم المتحدة. وتقدم فرقة العمل المشورة إلى المنظمات الأعضاء في الاجتماع السنوي بشأن الاستراتيجيات والسياسات، وتركز جهودها على تشجيع توافق الآراء بين الجهات الفاعلة الرئيسية فيما يتعلق بوضع إطار متسق ومنسق لتسهيلات الوصول الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة من أجل التخطيط للخدمات وتقديمها. وهي تتابع أيضاً المسائل الأخرى ذات الصلة وتتعهد مكتبة شبكية للموارد والمعلومات^(٨) المقدمة من جميع المنظمات الدولية المشاركة. وفي عام ٢٠١٥، كُلفت فرقة العمل بإجراء مسح للخدمات والموارد المقدمة من المنظمات الأعضاء في الاجتماع السنوي^(٩). واستناداً إلى نتائج ذلك المسح، ستعد فرقة العمل مبادئ توجيهية بشأن أفضل الممارسات في مجال تسهيلات الوصول الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة بهدف وضع حلول موحدة يمكن تنفيذها في جميع المنظمات في مجال توفير خدمات يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها.

١٤ - وفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف، أنشأ مجلس حقوق الإنسان في تموز/يوليه ٢٠١١ فرقة عمل معنية بخدمات الأمانة وتسهيل الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة واستخدام تكنولوجيا المعلومات^(١٠). وتتألف فرقة العمل هذه من ممثل لمكتب المجلس وممثلين لمفوضية حقوق الإنسان ومكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة. وهي تجتمع بانتظام لمناقشة الأولويات المتعلقة بتعزيز تسهيلات وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المرافق المادية والمؤتمرات والخدمات والوثائق والمعلومات. وتبلغ فرقة العمل المجلس بما تقوم به من عمل وهي تقوم حالياً، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف والمفوضية، بإعداد خطة تتعلق بتسهيلات وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المجلس.

١٥ - وفي الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً للأشخاص ذوي الإعاقة، المعقود في عام ٢٠١٣، أكد رؤساء الدول والحكومات من جديد في الوثيقة الختامية للاجتماع أن توفير سبل الوصول هو إحدى الأولويات القصوى (قرار الجمعية العامة ٦٨/٣). وبروح

(٨) انظر الموقع الشبكي: <http://conf.unog.ch/accessibilitytf>.

(٩) انظر IAMLADP/2016/R.4.

(١٠) انظر قرار مجلس حقوق الإنسان ٢١/١٦، الفقرتان ٥٨ و ٦١.

الدعم المقدم على نطاق الأمانة العامة لذلك الاجتماع التاريخي، تطوع أكثر من ١٠٠ من موظفي المقر في نيويورك بتهيئة بيئات تمكينية للمشاركين ذوي الإعاقة.

١٦ - وقامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، استناداً إلى عقود عديدة من الخبرة بوصفها جهة التنسيق المعنية بمسائل الإعاقة داخل منظومة الأمم المتحدة، بدعم المؤتمرات والاجتماعات الدولية بشأن المسائل المتعلقة بالإعاقة، بما في ذلك بوصفها أمانة اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم، وهو ما أسفر عن اعتماد الجمعية العامة لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وما برحت الإدارة تروج لتوفير تسهيلات الوصول وسبل الإدماج للأشخاص ذوي الإعاقة في عمل الأمم المتحدة من أجل النهوض بهدف إدماج جميع الأشخاص في المجتمع ومشاركتهم في التنمية. وهي تستند إلى الخبرة التي اكتسبتها في عملها لدعم الجمعية العامة في هذا الصدد وهي تدعم فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الإدارات والمعنية بالتسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة في عملها لتحقيق هدف أوسع للمجتمع الدولي هو الترويج لتوفير تسهيلات الوصول وسبل الإدماج للأشخاص ذوي الإعاقة باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من عمل الأمم المتحدة. وفي سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تواصل الإدارة جهودها للترويج لتوفير تسهيلات الوصول كشرط لا غنى عنه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتهيئة بيئة تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الكاملة والفعالة في عمل الأمم المتحدة بجميع جوانبه.

١٧ - وتضطلع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية منذ عام ٢٠٠٨ بدور أمانة مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية، واضطلعت بأعمال التنسيق مع سائر الإدارات والمكاتب المعنية في الأمم المتحدة لدعم جميع جوانب الدورات السنوية للمؤتمر المعقودة في المقر في نيويورك، التي يحضرها أكثر من ١٠٠٠ مشارك، بمن فيهم مشاركون من ذوي الإعاقة لديهم طائفة واسعة من الاحتياجات المتعلقة بتسهيلات الوصول. وفي هذا الصدد، تنشر الإدارة معلومات عن عمل الأمم المتحدة بشأن الإعاقة من خلال المواقع الشبكية للمنظمة، ولا سيما United Nations Enable، ومن خلال أنشطة التواصل مع دوائر الخبراء والمنظمات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني، بما فيها المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة.

١٨ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، عيّن الأمين العام مبعوثاً خاصاً معنياً بالإعاقة وإمكانية الوصول. ويتولى المبعوث الخاص الترويج لتوفير المزيد من تسهيلات الوصول وسبل الإدماج للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جوانب المجتمع والتنمية، تمشياً مع الالتزامات الواردة في الاتفاقية وغيرها من الالتزامات الدولية.

باء - الموارد البشرية

١٩ - صدرت السياسة الحالية للأمم المتحدة بشأن فرص العمل وإمكانية الوصول المتاحة للموظفين ذوي الإعاقة في الأمانة العامة للأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٤^(١١). ويتمثل المفهوم الأساسي للسياسة في الترتيبات التيسيرية المعقولة المقدمة للموظفين ذوي الإعاقة لإزالة الحواجز في مكان العمل، مما يمكنهم من أداء مهامهم الرسمية بفعالية. ويحدد أيضا تدابير ترمي إلى تهيئة بيئة عمل غير تمييزية وشاملة للموظفين ذوي الإعاقة و يتيح الوصول إلى المرافق وفرص العمل وتوافر الترتيبات التيسيرية المعقولة للموظفين. ويجري اتخاذ تدابير إضافية لتأمين إطار الضمانات اللازم لرصد الامتثال لهذه السياسة، بسبل عدة منها تعيين جهة تنسيق لشؤون الإعاقة وإمكانية الوصول في أماكن العمل ومعالجة مسألة جمع البيانات لأغراض إعداد التقارير مع الاحترام الكامل لشروط السرية ذات الصلة. وفي الوقت الحاضر، يجب أن تنفذ جميع التدابير المذكورة أعلاه في حدود الموارد المتاحة، إذ لم تعتمد الجمعية العامة حتى الآن موارد إضافية لهذا الغرض.

٢٠ - وقد وضع برنامج الأمم المتحدة للرعاية، وهو برنامج عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية، مجموعة من البرامج التعليمية المعروفة باسم "الأمم المتحدة للجميع"، ترمي إلى التوعية بشأن قضايا التنوع والإدماج في مكان العمل، وطرق تعامل المديرين والموظفين معها. ويركز أحد البرامج حصرا على احتياجات الموظفين ذوي الإعاقة. وثمة معلومات عامة عن البرنامج متاحة على الرابط التالي: <http://www.uncares.org/unforall/>. ويقدم برنامج الأمم المتحدة للرعاية هذه البرامج للموظفين، ويستخدم أيضا نظام تدريب للمدربين لتوسيع نطاق هذه البرامج في مراكز العمل الميدانية.

جيم - مبادئ الأمم المتحدة، وخدمات ومرافق مؤتمراتها

٢١ - خلال أعمال التجديد الأخيرة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، كان تحسين إمكانية الوصول أحد الأهداف الأساسية لمكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر منذ بدء المشروع. ووضع المكتب تصاميم أوفت بقوانين البناء في البلد المضيف أو تجاوزتها، فضلا عن كونها مصممة استجابة لمتطلبات الوصول الفعلية لجميع الأشخاص في المقر، سواء كانوا مندوبين أو موظفين أو زواراً. والترم المكتب بمعايير قانون الولايات المتحدة للأمريكيين ذوي الإعاقة للتصاميم الميسرة للوصول، فضلا عن أفضل الممارسات الدولية. وتشمل تدابير إتاحة

(١١) انظر ST/SGB/2014/3.

إمكانية الوصول الجديدة المنفذة تركيب أبواب عاملة بالطاقة الكهربائية في جميع مداخل المباني الرئيسية، وإضافة مصاعد، وضمان إمكانية الوصول الكاملة إلى جميع الخدمات الغذائية، ودورات المياه، وطرق الدخول والخروج، ونظم السلامة واللافتات والمراكن، وغيرها من المرافق العامة. وفي قاعة الجمعية العامة، أضيفت أماكن ميسرة للوصول، وأتيحت الوصول بشكل كامل إلى جميع المكاتب في الطابق، وأتيحت إمكانية الوصول إلى مستوي منصة المتكلمين باستخدام المصعد.

٢٢ - وفي تقرير الأمين العام بشأن الاستعراض الاستراتيجي للمرافق (A/70/697)، الذي يقدم معلومات مستكملة بشأن تحليل التكاليف والفوائد لنهج صيانة المرافق العام المقترح فيما يخص الأصول من المباني والهياكل الأساسية المملوكة للأمم المتحدة، أوضح الأمين العام في الفقرة ٦٠ ما يلي:

يتضمن كل مشروع من المشاريع المقترحة في إطار الاستعراض جانباً يتعلق بتسهيلات الوصول، ومن الأهداف الرئيسية لكل مشروع من مشاريع التجديد جعل المباني القائمة تمثل للحد الأدنى لمتطلبات تلك القوانين. وبالإضافة إلى ذلك، تعزز الأمانة العامة تجاوز الحد الأدنى لتلك المتطلبات، وتتطلع إلى اتباع أفضل الممارسات الدولية في مجال التصميم العام والترتيبات التيسيرية المعقولة في المشاريع.

٢٣ - علماً بأن التحسينات في مرافق المؤتمرات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات استناداً إلى الهياكل الأساسية لبرنامج التجديدات والتحسينات تلبّي على نحو أفضل احتياجات المشاركين في الاجتماعات والموظفين ذوي الإعاقة في الأمم المتحدة. وتقدم خدمات الاجتماعات الميسرة للوصول عند التكليف بها أو على أساس استرداد التكاليف. وتتيح مرافق مؤتمرات الأمم المتحدة، في المقام الأول في نيويورك وجنيف، وبدرجات متفاوتة في فيينا ونيروبي، إما مباشرة أو بالتعاون مع وحدات الدعم، خدمات الاجتماعات الميسرة للوصول مثل الترجمة بلغة الإشارة على الشبكة، وعلى الشاشة وفي الموقع؛ وإظهار نص الكلام المسموع؛ والوثائق المعدة بطريقة بريـل عند الطلب؛ والوثائق الإلكترونية في صيغ ميسرة لبرامجيات قراءة الشاشة. ويعدّ اعتماد نهج منسق للخدمات الميسرة للوصول في كل من السياسات والممارسات في مرافق المؤتمرات التابعة للأمم المتحدة وسيلة هامة لتعميم تيسير الوصول إلى الاجتماعات والمنتجات ذات الصلة. وقد كُلف مدير شعبة الاجتماعات والنشر التابعة لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في نيويورك بالقيام بدور جهة تنسيق في هذا المسعى.

٢٤ - وفي نيويورك، تشمل التسهيلات الميسرة للوصول الجديدة المنفذة كجزء من المخطط العام لتجديد مباني المقر ما يلي: وجود أبواب عاملة بالطاقة الكهربائية في جميع المداخل الرئيسية إلى المباني؛ تعديل أماكن ميسرة للوصول وطاولات مخصصة في غرف الاجتماعات ٥ و ٦ و ٧، لتوفير مساحة ملائمة للكراسي ذات العجلات؛ إضافة أماكن ميسرة للوصول في غرفة الاجتماعات ٨، ؛ إمكانية الوصول بشكل تام إلى غرفتي المؤتمرات ١١ و ١٢؛ إعادة تشكيل الممرات في غرفة الاجتماعات ٤، لجعل جميع المقاعد والطاولات في الطابق الرئيسي ميسرة الوصول تماماً، كما أن جميع مقاعد المستشارين قابلة للنقل مما يجعل المكان مثالياً لتيسير الوصول إلى المؤتمرات. وبالإضافة إلى ذلك:

- (أ) في قاعة الجمعية العامة، تم تعديل جميع الطاولات في الطابق الرئيسي لجعلها ميسرة للوصول، وأضيفت أماكن ميسرة للوصول لكل نوع من المقاعد - للمستشارين، والمندوبين، والمراقبين - في كل طابق، ومساعد الوصول إلى كل من المنبر والمنصة؛
- (ب) يمكن الوصول إلى جميع طاولات الطعام الجديدة؛
- (ج) يمكن الوصول إلى جميع المراحيض، وفي مبنى الجمعية العامة، أضيفت مراحيض فردية للجنسين في الطوابق الرئيسية؛
- (د) يمكن الوصول تماماً إلى كل من مبنى التفتيش الشمالي ومبنى التفتيش الجنوبي؛
- (هـ) تشمل تسهيلات تيسير الوصول الأخرى أبواباً مفصليّة وبوابات دوارة ميسرة للوصول في نقاط مراقبة الدخول، ومقاعد قريبة يسهل الوصول إليها وممرات منحدرية لجميع منصات المتكلمين، ولافتات مجهزة بأشكال برايل، ونصوصاً بالتباين والحجم الملائمين، وتكييف عرض الأبواب والمساحات على كلا جانبي السحب والدفع، بما يتوافق مع معايير تيسير الوصول، ونظم سلامة الأشخاص التي تشمل المتكلمين ونظم تكنولوجيا الاستماع للترددات الصوتية القوية، وطائفة واسعة من السماعات الرأسية للتخاطب، بما يتلاءم مع مختلف التفضيلات الثقافية والشخصية للمشاركين في الاجتماعات؛
- (و) تم تنفيذ تعزيز دعم أجهزة تقوية السمع المجهزة بمفتاح على شكل T إلى الحد الممكن تقنياً.

٢٥ - وعند الانتهاء من مشروع الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث، سيكون الوصول ممكناً إلى غرف الاجتماعات لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة. إذ ستوافر هياكل أساسية ومعدات ميسرة للوصول خاصة بالتقنيات السمعية البصرية/ متعلقة بتكنولوجيا المعلومات، وسيتاح الوصول إلى المنصة، وسيتم تكييف عرض المرور، وتركيب باب واحد على الأقل، وإنجاد

حيز كاف للمناورة في كل غرفة للمؤتمرات. وفي الوقت الراهن، هناك ١٩٠ مقصورة للترجمة الشفوية، في حين أن ١٦ منها فقط (٨ في المائة) ميسرة للوصول. ومتى اكتملت الخطة، سيكون هناك ما مجموعه ٢٠٣ مقاصير، منها ٤٧ (٢٣ في المائة) ميسرة للوصول. وسيتم تيسير الوصول بالكامل من ثمانية مداخل (من خلال التحسين أو إضافة مدخل)، وذلك إلى جانب حملة من الأمور مثل الأرصفة الميسرة للوصول، والبلاطات الناتئة، والممرات المنحدرة، والدرازينات، والأشرطة التباينة على السلام، والأبواب الآلية، ووسائل الاتصال الداخلي في حالات الطوارئ، واللافتات. وتشمل التحسينات التي ستقدم للممرات والممرات الرئيسية تركيب طريق داخل المباني ونظام ملاحية في تسع مناطق مختلفة، ووسائل اتصال داخلي جديدة في حالات الطوارئ (سمعية بصرية)، وإزالة العقبات وتركيب أجهزة الإضاءة واللافتات. وسيكون ثمانية وعشرون مصعداً رئيسياً مطابقة لقانون البناء فيما يتعلق بحيز للمناورة، بمساحة التشغيل، وعرض الأبواب، وارتفاع لوحة التحكم، ونظام برايل والمساعدة السمعية. وستجرى تحسينات على ١٨ من السلام الرئيسية لتشمل خصائص مثل العلامات اللمسية والمتباينة والدرازينات. وسيتاح الوصول تماماً إلى ٢٧ مرحاضاً جديداً، وستحسن إمكانية الوصول أيضاً إلى ٨ مراحيض ميسرة للوصول، بما في ذلك حيز المناورة والأبواب السهلة الفتح، بما يتوافق مع معيار SIA 500 الذي وضعته جمعية المهندسين والمعماريين السويسرية. وأخيراً، سيشمل إدخال التحسينات على أماكن العمل الفردية للأشخاص ذوي الإعاقة حيز ملائم للمناورة، والمعلومات المقروءة بسهولة على الأبواب، والارتفاع السليم للمكاتب والمقابس الكهربائية ومفاتيح الإضاءة، ومساحة المرور الملائمة للأبواب، والأبواب السهلة الفتح.

٢٦ - ويمكن تقديم المساعدة للمشاركين في الاجتماعات ممن يعانون الصمم أو ضعف السمع، عن طريق مترجمين بلغة الإشارة الوطنية أو الدولية، والنظام المستخدم للغة الإشارة في الاجتماعات الدولية للاتحاد العالمي للصم وفي المناسبات الرياضية، مثل الألعاب الأولمبية للصم. وعلى الرغم من أن تطوير لغات إشارة وطنية ليس مسألة معقدة، يتواصل تطوير لغة الإشارة الدولية في اجتماعات الأمم المتحدة، حيث تمثل تلك الأخيرة وسيلة الترجمة المفضلة للصم. ويوظف المترجمون بلغة الإشارة الدولية للاجتماعات التي تستدعي ذلك بموجب الجدول الزمني للمؤتمرات، مثل مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية في نيويورك واللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في جنيف، فضلاً عن اللقاءات والاجتماعات الأخرى وفقاً للولايات أو على أساس استرداد التكاليف.

٢٧ - ويقدم نظام إتاحة التواصل بالترجمة الآنية، وهو خدمة ترجمة الخطاب إلى نص في الوقت الحقيقي، عن بعد، أو في الموقع بوصفها أحد تدابير إتاحة الوصول للصم أو ضعاف السمع المشاركين في الاجتماع. ويمكنها أيضا تيسير فهم المشاركين الذين تختلف لغتهم الأولى عن اللغة التي يستخدمها المتكلم. وهناك فائدة إضافية تتمثل في كون هذا النظام يسمح بالحصول على محضر جلسة غير رسمية لحدث تُقدّم فيه خدمة نظام إتاحة التواصل بالترجمة الآنية. وفي نيويورك، يتمتع قسم دعم الإذاعة والمؤتمرات التابع لدائرة المرافق بعقد إداري يمكن تقديم الخدمات بموجبه للاجتماعات المدرجة في الجدول الزمني عند الطلب، ويسدد تكاليفها منظمو المناسبات المخصصة. وفي جنيف، تُقدّم عروض الترجمة النصية بوصفها إحدى الخدمات الميسرة المقدمة إلى اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واجتماعات مجلس حقوق الإنسان مع المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والنقاش التفاعلي السنوي للمجلس بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٨ - وتقدم خدمة إتاحة الوصول إلى وثائق المؤتمرات أساساً في شكل إلكتروني للمكفوفين وضعاف البصر المشاركين. وتتاح يومية الأمم المتحدة ومحاضر جلسات مجلس الأمن والجمعية العامة تماماً بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في شكل الوثيقة المحمولة PDF. ويمكن الوصول عموماً إلى الوثائق في شكل برنامج وورد Word ما لم تشتمل على تشكيل كثيف أو ما لم تستخدم أي علامات لتحديد العناوين. وقد شكّلت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات مجموعة من المختبرين الداخليين للتأكد من أن الأشكال الإلكترونية المستخدمة متاحة بجميع اللغات الرسمية. وفي أواخر عام ٢٠١٦، يعتزم مكتب الأمم المتحدة في فيينا تطبيق معيار نظام المعلومات الرقمية الميسر (ديزي) لضمان إمكانية الوصول إلى الوثائق والمنشورات الإلكترونية الرئيسية. وستسلم هذه المنشورات في شكل المنشورات الإلكترونية ePub، الذي يستخدم للأجهزة المحمولة، بما في ذلك قارئ الكتب الإلكترونية. وسيستمر إصدار الوثائق والمنشورات في شكل الوثيقة المحمولة PDF، الذي يلتزم جزئياً بمعايير إمكانية الوصول.

٢٩ - ويمكن أيضاً إتاحة كمية محدودة من الوثائق حسب الطلب، مثل أعداد يومية الأمم المتحدة وبعض الوثائق المعينة، وذلك باستخدام طابعات بطريقة برايل. وتقدم هذه الخدمة في نيويورك من خلال مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة ويتولى قسم دعم الاجتماعات التابع لشعبة الاجتماعات والنشر تجهيزها. أما في ما يتعلق بدورات مجلس حقوق الإنسان، فيتتيح مكتب الأمم المتحدة في جنيف أيضاً نصوصاً مستنسخة حرفية للبيانات الشفوية كي تحول إلى نصوص برموز ناتئة على طريقة برايل، وذلك بجميع اللغات الرسمية الست. وتقدم

دائرة إدارة المؤتمرات التابعة للمكتب المساعدة، عند الطلب وعلى أساس فردي، للمندوبين الذين يُعتبرون مكفوفين قانوناً كي يتابعوا صياغة القرارات أثناء الدورات الرئيسية للمنظمات التي يوجد مقرها في فيينا.

٣٠ - وتستخدم إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في نيويورك التبرعات لتحسين إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة في الأمم المتحدة. ففي عام ٢٠١٣، تلقت الإدارة هبة سخية من جمهورية كوريا تمثلت في تقديم تكنولوجيا معلومات واتصالات مساعدة ومن أحدث طراز، وذلك لمعاونة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية - البصرية والبدنية. وموجودات مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة من التكنولوجيا العالية هي أصله الرئيسي. ويتيح المركز خدمات عديدة من بينها خدمات لا تتطلب حجراً مسبقاً تمكن المشاركين ذوي الإعاقة من المشاركة على نحو أكمل في العملية الحكومية الدولية. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٦، قدمت جمهورية كوريا مساهمة عينية أخرى بمبلغ ٨٠ ٠٠٠ دولار للتدريب ولتحسين المعدات وصيانتها. وخلال دورة مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية، نظمت الإدارة، بالاشتراك مع حكومة جمهورية كوريا، مناسبة جانبية بشأن إمكانية الوصول وقدمت عرضاً معنوناً "تيسير الوصول إلى أماكن العمل والوثائق". ونظمت الإدارة أيضاً مناسبة لعرض معدات المركز المساعدة التي أدخلت عليها تحسينات حديثة. وسعياً لتيسير تلقي المساهمات المالية والعينية المقدمة من جمهورية كوريا ومن جهات مانحة أخرى لشتى مبادرات تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، أنشأت الإدارة صندوقاً استثمارياً متعدد الأغراض يتخذ من إمكانية الوصول أحد أهدافه الرئيسية.

دال - المعلومات والوثائق

٣١ - قامت عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة بتحسينات متصلة بالمعلومات والوثائق، بوسائل تشمل تصميم المنشورات والمواد الإعلامية في أشكال يسهل الوصول إليها، واعتماد وتعزيز المعايير والمبادئ المتعلقة بتيسير الوصول إلى المواقع الشبكية، وإعداد هياكل أساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الميسرة للوصول. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات في توفير المعلومات والوثائق الميسرة للوصول، بسبب تقادم الأشكال وقيود الميزانية وعدم كفاية القدرة على التطبيق الكامل للمعايير في جميع مراكز العمل والمكاتب الميدانية.

٣٢ - وفي سلسلة من قرارات الجمعية العامة، بما في ذلك القرار ٩٣/٧٠ بآء الأحدث عهداً، أهابت الجمعية العامة بإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الوصول إلى جميع الصفحات الجديدة والحدث في موقع الأمم المتحدة الشبكي بهدف ضمان إتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة أياً كانت إعاقاتهم. ولمساعدة

الإدارات والمكاتب الأخرى التابعة للأمم المتحدة على إنتاج محتوى شبكي يسهل الوصول إليه، وضعت الإدارة مبادئ توجيهية بشأن تيسير الوصول إلى مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت^(١٢). وتقيّم الإدارة مدى يسر الوصول إلى جميع المواقع الشبكية الجديدة المستضافة على موقع الأمم المتحدة الشبكي (<http://www.un.org>)، وتقدم المشورة للإدارات المدّعة للوثائق في ما يتعلق بالامتثال للمبادئ التوجيهية. وعلاوة على ذلك، فإن الكثير من محتوى معلومات المنظمة، بما في ذلك المحتوى في نظام الوثائق الرسمية، يُقدّم في شكل الوثيقة المحمولة PDF غير المعلّم، وهو ما يجعل الوصول إليه غير ميسّر بواسطة برامجيات قراءة الشاشة. كذلك، فإن محتوى معلومات المنظمة في الوسائط الإعلامية المتعددة يفتقر إلى خصائص تيسير الوصول مثل العرض النصّي والوصف الصوتي المدجّج.

٣٣ - وفي إطار استراتيجية الأمم المتحدة المنقحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(١٣)، أُدمج تطوير التطبيقات في مراكز الأمم المتحدة للإعلام الموجودة في نيويورك وبانكوك وفيينا. وبفضل التقدم المحرز في تجميع حافظة التطبيقات والمواقع الشبكية^(١٤)، فقد أنشأ مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برنامجاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأشخاص ذوي الإعاقة يحدد جميع مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تساهم في ولاية دعم تنفيذ الاتفاقية^(١٥)، حتى في الوقت الذي أصبحت فيه خدمات المؤتمرات تعتمد أكثر على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلبية احتياجات المندوبين. ويتناول هذا البرنامج أيضاً المشاريع اللازمة لكفالة استيفاء التطبيقات المؤسسية المستخدمة جميع شروط تيسير الوصول. وعلاوة على ذلك، فإن الاختبار التجريبي لبرامجيات قراءة الشاشة قد بدأ بتطبيق أوموجا ومنصة لإنتاج محتويات المواقع^(١٦) تفي بجميع متطلبات الوصول إلى المواقع الشبكية.

ثالثاً - أفضل ممارسات الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى وآراؤها

٣٤ - ركزت معظم التقارير الواردة على التدابير التشريعية المتخذة تمشياً مع الاتفاقية، بما في ذلك قوانين مكافحة التمييز، والمعايير التقنية للتيسير لذوي الإعاقة، والتصميم العام،

(١٢) انظر: www.un.org/webaccessibility.

(١٣) انظر A/69/517. واعتمدت الجمعية العامة الاستراتيجية في قرارها ٦٩/٢٦٢.

(١٤) انظر A/70/364 و Corr.1.

(١٥) انظر قرار الجمعية العامة ٦٧/١٦٠.

(١٦) <https://unite.un.org/>.

والبرامج التصحيحية والبرامج الأخرى الرامية إلى تعزيز إمكانية الوصول على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وأشارت التقارير أيضا إلى أهمية إنشاء آليات للرصد، واعتماد تدابير الإنفاذ وتخصيص التمويل اللازم لتحسين إمكانية الوصول وتوفير الترتيبات التيسيرية المعقولة.

٣٥ - وذكرت اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، هيئة رصد الاتفاقية، في تعليقها العام رقم ٢ (٢٠١٤)، بشأن إمكانية الوصول أنه: "يجب أن تلغى حواجز الوصول إلى الأجسام القائمة والمرافق والسلع والخدمات الموجهة لعامة الجمهور أو المفتوحة في وجهه، بطريقة تدريجية ومنهجية، بل وبطريقة تخضع للرصد المستمر، بهدف تحقيق إمكانية الوصول الكامل."

ألف - الدول الأعضاء

٣٦ - قدمت الدول الأعضاء معلومات عن تشريعاتها ومبادئها التوجيهية وخططها الوطنية الرامية إلى حماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بما يتماشى مع الاتفاقية. وفي هذا السياق، أكدت إمكانية الوصول، بوصفها أحد حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في دساتير الاتحاد الروسي، وأرمينيا، والبحرين، وسلوفينيا، وفنلندا، وكينيا، والمكسيك، والنرويج. فالنرويج، على سبيل المثال، أشارت إلى أن إمكانية الوصول منصوص عليها في قانون مناهضة التمييز وإمكانية الوصول، وكذلك في قوانين أخرى.

٣٧ - ونفذت بعض الدول الأعضاء برامج تتعلق بالإجراءات التصحيحية وتدابير أخرى لتحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات ولإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في أماكن العمل. وأبلغ العديد من الدول الأعضاء، بما فيها بنما وبولندا وبيرو وسنغافورة وقطر وكينيا ولافتيا، عن اتخاذها مبادرات لتشجيع توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ووضعها تدابير محددة تتعلق بالترتيبات التيسيرية المعقولة. ففي سنغافورة، على سبيل المثال، رعت الحكومة "صندوق الباب المفتوح" الذي يساعد أرباب العمل على تحسين إمكانية الوصول فيما يتعلق بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وتغطية ما يتكبده من تكاليف الترتيبات التيسيرية المعقولة في هذا السياق.

٣٨ - ووضع عدد من الدول الأعضاء برامج لبناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة حتى يستوفوا شروط سوق العمل. فأذربيجان، على سبيل المثال، شأها في ذلك شأن دول أعضاء أخرى، أشركت ٥٠٠ من الأشخاص ذوي الإعاقة في تدريب مهني في عام ٢٠١٥ وحده.

٣٩ - وأبلغت عدة دول أعضاء عن جهودها الرامية إلى إعادة تعريف الإعاقة وإزالة الوصمة المتصلة بها، وذلك على مستوى السياسات. فقد اتخذت أرمينيا وبلغاريا، على سبيل المثال، إجراءات تشريعية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز ولتوعية الجمهور بشأن قضايا الإعاقة.

٤٠ - ووضعت أيرلندا وكينيا، شأنها في ذلك شأن دول أعضاء أخرى، مبادئ توجيهية تتعلق بالصفقات العامة من أجل ضمان إمكانية الوصول إلى السلع والخدمات في جميع المراحل. وفي الجمهورية الدومينيكية، شكلت إمكانية الوصول جزءاً لا يتجزأ من جميع عمليات الشراء للتأكد من أن جميع مشاريع التشييد العامة تفي بمتطلبات إمكانية الوصول.

٤١ - وأبلغ الاتحاد الروسي وأذربيجان وكوبا ودول أعضاء أخرى أيضاً عما قامت به من استثمارات في التكنولوجيات المعينة والتكيفية، وخاصة عن طريق تقديم الإعانات لشراء تكنولوجيات الاتصالات، والأجهزة المساعدة على التنقل والأجهزة المقدمة لحتوى أدبي على الإنترنت بأشكال يسهل الوصول إليها.

٤٢ - وبذل عدد من الدول الأعضاء جهوداً لضمان تقديم مؤسساتها العامة والخاصة معلومات بوسائط إعلامية ذات أشكال ميسرة للوصول. وأبلغت أذربيجان وجمهورية كوريا والصين وقطر وكولومبيا والنرويج وبلدان أخرى، في وسائط الإعلام الوطنية وفي الاتصالات الحكومية الرسمية، عامة الجمهور بالمبادرات الرامية إلى تعزيز إمكانية الوصول وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. فجمهورية كوريا، على سبيل المثال، أبلغت عن إنشاء نظام لإصدار شهادات يُسر الوصول إلى المواقع الشبكية بموجب القانون الإطاري بشأن تعميم المعلوماتية على الصعيد الوطني وقانون منع التمييز على أساس الإعاقة، وذلك من أجل تحسين إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت. وأُخذت أيضاً تدابير في الصين لتحسين إمكانية الوصول إلى المواقع الشبكية الخاصة بالحكومة والوكالات المرتبطة بها.

٤٣ - وقدم العديد من الدول الأعضاء مساعدة تتعلق بلغة الإشارة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. ففي إكوادور، على سبيل المثال، نظمت الحكومة لمسؤوليها تدريباً أساسياً في مجال لغة الإشارة، في حين أدخلت جامايكا الترجمة بلغة الإشارة في عمل برلمانها. واعترفت كينيا بلغة الإشارة بوصفها إحدى اللغات الوطنية الرسمية، في حين أتاححت لاتفيا مترجمين بلغة الإشارة لجميع المواطنين المسجلين في برامج التعليم العالي وأتاححت هونغارييا الترجمة بلغة الإشارة عن بعد في جميع أنحاء البلد من خلال خدمة متاحة على الإنترنت.

٤٤ - وقد أنشأت عدة دول أعضاء وكالات حكومية لمعالجة المسائل المتعلقة بإمكانية الوصول. ففي آيرلندا، على سبيل المثال، أنشئت الهيئة الوطنية للإعاقة في عام ٢٠٠٠ بوصفها هيئة حكومية مستقلة تقدم المشورة بشأن السياسات المتعلقة بالإعاقة.

٤٥ - ونفذ الاتحاد الروسي والبرازيل وتركيا والجمهورية الدومينيكية والصين ولاتفيا ودول أعضاء أخرى برامج وطنية بشأن البيئات الميسرة للوصول والخالية من الحواجز، ضمانا لإمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع غيرهم. وعلى وجه الخصوص، نفذت البرازيل معايير تيسير الوصول في بناء القرية الأولمبية المخصصة لاستضافة الألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٦. وبذلت دول أعضاء أخرى جهودا لإنشاء شبكات سكك حديدية ووسائل نقل عام وشوارع مدن وخرائط ومرافق عامة وبيئات مبنية أخرى، وجميعها ميسر لوصول الأشخاص ذوي الإعاقة.

٤٦ - وما فتئت إكوادور وأيرلندا والبحرين وبنما وبولندا وجامايكا والجمهورية الدومينيكية وسنغافورة والفلبين وكولومبيا ولاتفيا والنرويج واليونان ودول أعضاء أخرى تقوم بمبادرات لتنفيذ نهج التصميم العام، بوسائل تشمل تشجيع اعتماد التصميم العام في تشييد المباني العامة. وأبرزت الدول الأعضاء أيضا جهودها الرامية إلى تعزيز التصميم العام في مجال التعليم، بما في ذلك التعليم العالي وبرامج التطوير المهني للمهندسين المعماريين والطلاب ومقاولي البناء وموظفي البلديات وغيرهم.

٤٧ - وأكدت الدول الأعضاء ضرورة اضطلاع الأشخاص ذوي الإعاقة بدور محوري في هيئة بيئات ميسرة للوصول. ففي فنلندا، على سبيل المثال، أُشرك ممثلون عن منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في المناقشات بشأن إمكانية الوصول وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي تركيا، أنشئت هيئات للرصد والمراقبة في المؤسسات العامة بالتعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لضمان بلوغ مستويات محددة من الوصول الميسر ضمن الأطر الزمنية المحددة. أما في بولندا، فطبقت عدة مدن معايير التيسير لذوي الإعاقة التي وضعها خبراء التصميم العام بالتعاون مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

٤٨ - وأشار عدد من الدول الأعضاء، بما فيها البحرين وكينيا واليونان، إلى أهمية عمليات مراقبة إمكانية الوصول والاستخدام في البيئات المبنية. ورصدت تلك البلدان تطبيق المبادئ التوجيهية بشأن إمكانية الوصول وأوصت وزاراتها المعنية بإدخال تحسينات على اللوائح التنظيمية القائمة وتحديثها. وفي كينيا، على سبيل المثال، أنشأ المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة وحدات تفتيش لضمان تقييد المؤسسات الحكومية بالتشريعات المتعلقة بإمكانية الوصول. ووضعت هيئة الولايات المتحدة المعنية بإمكانية الوصول المبادئ التوجيهية الدنيا

الخاصة بإمكانية الوصول التي يتعين على المهندسين المعماريين والمصممين ومقاولي البناء الامتثال لها، بمجرد اعتمادها كمعايير قانونية.

باء - كيانات منظومة الأمم المتحدة

٤٩ - وصفت كيانات منظومة الأمم المتحدة في تقاريرها السياسات والممارسات المتعلقة بتسهيلات الوصول التي تتيح لذوي الإعاقة الحصول على قدم المساواة مع غيرهم على التوظيف والترقية واستمرار التوظيف.

٥٠ - وكانت منظمة العمل الدولية قد اعتمدت استراتيجية خاصة بالإعاقة في عام ٢٠١٥. أخذت في الحسبان النتائج التي انتهى إليها مسح للموظفين أُجري بشأن إدماج ذوي الإعاقة. علماً بأن النظام الأساسي للموظفين في المنظمة يشمل "احتياطياً معقولاً من الترتيبات التيسيرية". كما أن هناك مبادرة أُتخذت مؤخراً للتوعية بشأن مسائل الإعاقة، تشمل عقد دورة إلكترونية لجميع موظفي المنظمة حول الإعاقة.

٥١ - وفي المنظمة البحرية الدولية، فإن توظيف ذوي الإعاقة ينظمه تعميم إداري يسعى إلى تحديد وإزالة الحواجز التي تعوق توظيف ذوي الإعاقة وترقيتهم واستبقائهم، والعمل على ترويج ثقافة في مكان العمل قائمة على الممارسات العادلة. هذا، وقد اعتمدت المنظمة سياسات بشأن ترتيبات الدوام المرنة التي تدعم بصورة غير مباشرة سياستها بشأن توظيف ذوي الإعاقة. وتشمل هذه الترتيبات خيارات للعمل عن بُعد تدعم هذه السياسة بصورة غير مباشرة.

٥٢ - وفي عام ٢٠١٤، قدّمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تدريباً للموظفين في مكتب الأمم المتحدة في جنيف على ممارسة النهج القائم على حقوق الإنسان تجاه الإعاقة ومفاهيم أساسية لتنفيذ نشرة الأمين العام، من قبيل الفروق بين التصميم العام وتسهيلات الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة. هذا، وبالمشاركة مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، تولّت مفوضية حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية القيادة الداخلية لعملية وضع دورة للتعلّم الإلكتروني بشأن النهج القائم على حقوق الإنسان تجاه الإعاقة.

٥٣ - وثمة تدبير مهم متعلق بتسهيلات الوصول لضمان وصول ذوي الإعاقة الفكرية إلى المعلومات، يتمثل في التقارير المواضيعية وتقارير الزيارات القطرية للمقرر الخاص، التي أُصدرت في شكل سهل القراءة قبل الحوارات التفاعلية التي عُقدت في مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة.

٥٤ - ولدى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عدد من الأنظمة والمبادئ التوجيهية بشأن إدماج ذوي الإعاقة سواء في سياق البرمجة (بخصوص الأشخاص المعنى بهم) أو بخصوص موظفي المفوضية. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، أعدت المفوضية تقريراً بعنوان "إطار للمستقبل: المساواة بين الجنسين، والتنوع، وإدماج ذوي الإعاقة في الملاك الوظيفي بمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان". هذا، وقد نُشر في آذار/مارس ٢٠١٦ مسح للصحة النفسية للموظفين لتكملة تقييم المخاطر الصحية للموظفين الذي أُجري في عام ٢٠١٤.

٥٥ - وتشير التقارير المقدمة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى اتخاذ العديد من الخطوات لتيسير حصول ذوي الإعاقة على تسهيلات وخدماتها. واستناداً إلى توجيهات مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، فإن هذه المؤسسات، بما فيها إدارات الأمانة العامة ومكاتبها وصناديقها وبرامجها، والمكاتب الإقليمية والوكالات المتخصصة، قد بذلت جهوداً لتحقيق المزيد من إدماج ذوي الإعاقة وتسهيلات الوصول لهم في مبانيها في حدود الموارد الموجودة أو بتمويل مخصص لتلك التدابير.

٥٦ - وأشار بعض كيانات الأمم المتحدة إلى أنها اتخذت إجراءات لتعزيز التسهيلات المادية، بما في ذلك إنشاء ممرات منحدرية في المباني، وتوفير المراحيض والمصاعد التي تيسر لذوي الإعاقة استخدامها، وسائر تحسينات التسهيلات بما يتوافق مع قوانين البناء الوطنية أو المحلية للبلدان المضيفة، على حين قامت كيانات أخرى بتطبيق قانون الولايات المتحدة الأمريكية الخاص بالأمريكيين ذوي الإعاقة أو غيره من المعايير ذات الصلة حيث لا تفي القوانين المحلية بالمطلوب أو حيث لا توجد أي قوانين في هذا الشأن. فعلى سبيل المثال، تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بانتظام بتقييم التسهيلات المادية للمرافق في ضوء المعايير القائمة على أساس القانون المتعلق بالأمريكيين ذوي الإعاقة. كما أن استراتيجية تحديد مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف، تشمل مواءمة المباني القائمة مع الأنظمة الراهنة وضمان أن يمثل تشييد المبنى الجديد المقرر بناؤه للقوانين ذات الصلة. وقامت لجنة استشارية دولية بإسداء المشورة والتوجيه للفريق المعماري بشأن المسائل التي تهم منظمة الصحة العالمية على وجه الخصوص، بما في ذلك تيسر استخدام ذوي الإعاقة للمرافق. وقد أشارت المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أن تحسين التسهيلات لذوي الإعاقة قد أصبح جزءاً لا يتجزأ من النهج الذي تتبعه بالنسبة لتحديد المباني وصيانتها.

٥٧ - وقد بذلت مكاتب الأمم المتحدة جهوداً كي يظل لديها من المرونة ما يتسنى معه الاستجابة لاحتياجات ذوي الإعاقة. وقامت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بتنفيذ

مجموعة من التدابير التكيّفيّة لمبنى المقر، من قبيل إنشاء مداخل في المبنى يتيّسر لذوي الإعاقة استخدامها، وتركيب مصاعد جديدة بها مقوّمات لتيّسير استخدامها من جانب ذوي الإعاقة، وتوفير مراحيض وقاعات للاجتماع يتيّسر لذوي الإعاقة الوصول إليها. غير أن مكاتب عديدة لاحظت أن تحسين تسهيلات الوصول قد تأخر طويلاً بسبب نقص الأموال في الميزانية العادية وغير ذلك من الموارد، ولا سيما في مراكز العمل خارج المقر وفي المكاتب الميدانية. وتتوخى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة القيام، في فترة السنتين القادمة، وضع ميزانية طويلة الأجل من شأنها مساعدة المنظمة على تحديد إجراءات معيّنة تستهدف تحسين تسهيلات الوصول على أساس دائم.

٥٨ - وقد أجرى عدد من وكالات الأمم المتحدة مراجعات لمرافقها وخدماتها وسياساتها فيما يتعلق بتسهيلات الوصول. فعلى سبيل المثال، قامت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بإبراز تدابير أُخذت لتحسين إمكانية الوصول إلى مرافقها وخدماتها، بما في ذلك استخدام خبير في تشريعات البلد المضيف لتحديد وتقييم ترتيبات إضافية لذوي الإعاقة. وأجريت مراجعة مماثلة لتلك التسهيلات في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٥٩ - وأبلغ العديد من مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها عن قيامها مؤخراً بإجراء تحسينات في إجراءاتها وبروتوكولاتها المتعلقة بالحرائق والسلامة. وتُجرى تدريبات كل ستة أشهر على إخلاء المباني في حالات الحرائق والطوارئ في مباني الأمم المتحدة، تشمل توفير السلامة لذوي الإعاقة وإجلاءهم في مثل تلك الحالات. فعلى سبيل المثال، ففي مقر الأمم المتحدة، تضم المقومات اللازمة لذوي القدرة المحدودة على الحركة مصاعد "كراسي الدّرج" لاستخدامها في حالات الإخلاء في الطوارئ. هذا، وقد تم تدريب موظفي السلامة والأمن على الوعي بالإعاقة والاستجابة للطوارئ والسلامة من الحرائق لضمان إدماج ذوي الإعاقة.

٦٠ - وتقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، من خلال التعاون بين برنامجها المعني بالإعاقة ووحدها لإدارة المؤتمرات، بتسريع جهودها لتحسين تسهيلات الوصول إلى مبانيها ومرافقها وخدمات المؤتمرات فيها. ويسعى مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الذي قام بتدشينه الأمين التنفيذي للجنة في عام ٢٠١٥، إلى مساعدة ذوي الإعاقة على المشاركة في الفعاليات والاجتماعات التي تُعقد في مركز الأمم المتحدة للمؤتمرات. ولدى المركز ١٣ نوعاً من الأجهزة المساعدة المصممة لمعاونة ذوي الإعاقات البدنية والسمعية والبصرية والفكرية. وتعكف الوحدة على وضع مجموعة من استراتيجيات الاتصال لإعلام المشاركين المحتملين في الاجتماعات بشأن موارد المركز.

٦١ - كما يسعى برنامج اللجنة المعني بالإعاقة إلى التوعية العامة بشأن المسائل المتعلقة بالتسهيلات الموفرة لذوي الإعاقة. ولهذه الغاية قام بتوفير التدريب والأجهزة المساعدة في عام ٢٠١٥ للموظفين الفنيين من الشعب الفنية الأخرى، بدعم من حكومة جمهورية كوريا. كما أصدر البرنامج المنشور المعنون "الاجتماعات التي تضم ذوي الإعاقة: دليل عملي" لتوجيه سائر الشعب والأقسام المواضيعية بشأن تنظيم الاجتماعات من منظور الإعاقة. ويوفر البرنامج، بموارده الخاصة، مترجمين بلغة الإشارة ومترجمين شفويين مرشدين، والنسخ الآني للنصوص، فضلاً عن المساعدين الشخصيين لذوي الإعاقة المشاركين في الاجتماعات والفعاليات. وتتوافر منشورات البرنامج في شكل نظام المعلومات الرقمية الميسر (ديزي) الذي هو أداة متعددة الوسائط للوصول إلى المعلومات؛ وتضم تسجيلاته الفيديوية مترجمين بلغة الإشارة؛ ومواقعه الشبكية يسهل لذوي الإعاقة الوصول إليها.

٦٢ - وفي مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، يوجد بالمدخل الرئيسي مدخل منفصل يسهل الوصول إليه بممر منحدر. وتم إنشاء مرحاض في كل دور من أدواره يسهل لذوي الإعاقة استخدامه، مع وجود مصعد لذوي الإعاقة تم تركيبه بجانب منصة قاعة المؤتمرات. وقد لاحظت اللجنة أن الأمر لا يزال يستلزم المزيد من التحسينات لضمان وصول ذوي الإعاقة إلى الأماكن بلا أي عائق، من قبيل إنشاء مزيد من المراحض التي يتيّسر لذوي الإعاقة استخدامها، وتيسّر وصولهم إلى مطعم الخدمة الذاتية (الكافيتيريا)، ووضع لافتات مكتوبة بخط برايل لمعدات وحالات الطوارئ، وتركيب سلاسل يسهل على ذوي الإعاقة استخدامها، مزودة بعلامات لمسّية، وإنشاء موقع شبكي يتيّسر لذوي الإعاقة الوصول إليه واستخدامه.

٦٣ - وقد قامت وحدة الجولات المصحوبة بمرشدين التابعة لإدارة شؤون الإعلام في نيويورك بتدريب موظفيها على تقديم جولات على نحو يتسم بمزيد من الوصف لضعاف البصر، ووفّرت مفردات مُحسّنة ثلاثية الأبعاد على طول طريق الجولات، بما في ذلك نموذج مصغّر لمقر الأمم المتحدة ونموذج منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المسمى "المدرسة في علبة". وعلى الرغم من أن هذه الوحدة لا توفر مترجمين بلغة الإشارة لضعاف السمع، فإنها تسمح بانضمام مترجمين شفويين شخصيين للجولة مجاناً. وتقدّم معلومات مطبوعة، ومرئيات على لوحات إلكترونية على طول طريق الجولة. كما اشترت الوحدة كراسي بعجلات تقدّمها لجولاتها عند الضرورة.

٦٤ - ووضعت اليونيسيف سياسة بشأن تسهيلات الوصول لذوي الإعاقة والدعم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصدرت مبادئ توجيهية لمديري تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات بشأن تلك التسهيلات ودعم منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوحيد القياسي لمنتجات التكنولوجيا المساعدة لذوي الإعاقة. وقد وُضع دليلان عن كيفية إنتاج محتوى يسهل على ذوي الإعاقة الوصول إليه وعن كيفية إنتاج محتوى لشبكة الإنترنت وللوسائط المتعددة يتيّسر لهم الوصول عليه، كما يسترشد بهما موظفو اليونيسيف الذين يقومون بإنتاج محتوى في برامج Word وإكسيل Excel وباور بوينت PowerPoint وشبكة الإنترنت. وتم تدريب موظفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة على أفضل الممارسات في التفاعل مع مستخدميها ذوي الإعاقة، وقُدّم لهم عرض عام للأجهزة المتوافرة المصممة لمساعدة ذوي الإعاقة. كما أطلقت اليونيسيف برامجيات تساعد مستخدميها على تحديد ما يحتاجون إليه من التكنولوجيات المساعدة لذوي الإعاقة، وهي بصدد إنجاز اتفاق طويل الأمد من شأنه تبسيط إجراءات شرائها لموظفي اليونيسيف وبرامجها. وفي عام ٢٠١٣، أطلقت اليونيسيف نسخة ميسرة كل التيسر لذوي الإعاقة من منشورها الرئيسي المعنون "حالة أطفال العالم" الذي يركّز على الأطفال ذوي الإعاقة.

٦٥ - وفي عام ٢٠١٥، أدخلت اليونيسيف صندوقاً للخضرة والتسهيلات لذوي الإعاقة لتقديم موارد مالية لمكاتبها التي تُجري تعديلات على مبانيها لتحسين تسهيلاتها لذوي الإعاقة. وقد أنشئت الصناديق من خلال فرض رسوم إضافية على كل سفر بالجو في مهام رسمية.

٦٦ - وقامت عدة مؤسسات في منظومة الأمم المتحدة بإدراج التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في سياستها للنشر باعتبار تلك التسهيلات هدفاً من أهداف تلك السياسة، وزادت من إمكانية حصول ذوي الإعاقة على منشوراتها، باستخدام كل من شكل الوثيقة المحمولة PDF وشكل المنشورات الإلكترونية ePub. ويجري أيضاً اتخاذ مبادرات لزيادة عدد الوثائق التي يتيّسر لذوي الإعاقة الوصول إليها، ولا سيما الوثائق الرئيسية. وتعكف منظمة الصحة العالمية على إنجاز دورة للتعلّم الإلكتروني عن كيفية توصيل معلوماتها إلى ضعاف البصر. وقد نشرت المنظمة تقريرها المعنون "التقرير العالمي عن الإعاقة" بحروف تسهل رؤيتها، ويتيسر الوصول إليه بشكل الوثيقة المحمولة PDF، وكتاب ناطق في شكل نظام المعلومات الرقمية الميسر (ديزي) وشكل المنشورات الإلكترونية ePub وشكل النص المفهوم Easy Read.

جيم - المقررة الخاصة المعنية بحقوق ذوي إعاقة التابعة لمجلس حقوق الإنسان

٦٧ - رأت المقررة الخاصة المعنية بحقوق ذوي الإعاقة، وهي مكلفة مستقلة بولاية من مجلس حقوق الإنسان، أن هناك المزيد الذي يلزم عمله لضمان أن تكون الأمانة العامة

وإجراءاتها شاملة لذوي الإعاقة ويتيسر لهم الوصول إليها. وأكدت المقررة الخاصة أن من التدابير المهمة لتسهيلات ذوي الإعاقة لضمان وصول المعلومات لذوي الإعاقة الفكرية هو وضع ميزانية لتقديم التقارير الرسمية بأشكال تسهّل قراءتها، لا بالإنكليزية فحسب، وإنما بسائر اللغات الرسمية للأمم المتحدة أيضا.

دال - اللجنة المعنية بحقوق ذوي الإعاقة

٦٨ - لاحظت اللجنة المعنية بحقوق ذوي الإعاقة في تقريرها وجود عدة عوائق أمام التسهيلات التي تقدّم لذوي الإعاقة داخل المنظمة. ورأت أنه ينبغي للمنظمة تعزيز فهمها للإعاقة، ولا سيما من حيث توفير ترتيبات تيسيرية معقولة لذوي الإعاقة فيما يتعلق بالسفر والمساعدة الشخصية وتوفير لغة الإشارة وغيرها من المجالات الرئيسية التي تزيد من تيسير مشاركتهم على قدم المساواة مع غيرهم.

هاء - المجتمع المدني

٦٩ - اعتمد العديد من منظمات المجتمع المدني^(١٧) تدابير تستهدف القيام على نحو عادل بتيسير الوصول إلى مبانيها سواء لموظفيها أو زائريها من ذوي الإعاقة، امتثالا للوائح البناء المحلية. كما اعتمد بعضها إجراءات العمل الإيجابي وأفضل الممارسات في توفير التسهيلات لذوي الإعاقة متّبعة مبادئ التصميم العام والترتيبات التيسيرية المعقولة. وأولي اهتمام خاص للتدابير الخاصة بذوي الإعاقة الفكرية وغيرها من الإعاقات الخفية، بما في ذلك استخدام اللافتات لتيسير الفهم. ورأى العديد من المنظمات المحلية أنه ينبغي تبادل أفضل الممارسات الناجحة من خلال منبر مشترك معترف به، في المنشورات أو من خلال الجوائز. وأبلغت المنظمة الدولية للمعوقين أن منظمة عضوا في الهند قد أنشأت جائزة سنوية لأفضل الممارسات في مجال التصميم العام أصبحت معيارا مرجعيا للتسهيلات المقدّمة لذوي الإعاقة في البلد.

(١٧) وردت تقارير من المنظمة الدولية للعمل في مجالي الإعاقة والتنمية، والمنتدى الأفريقي المعني بالإعاقة، والمنظمة الدولية المعنية بالأقلية الذاتية (المتوحّدة)، والمركز الأفريقي للدراسات المتعددة الاختصاصات، وشركة التشاور والتقييم والتعليم، والمنظمة الدولية للمعوقين، ومركز التدريب على الحياة والعمل Fundacodise، ومؤسسة إسل Essl والمبادرة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة للجميع، والتحالف العالمي المعني بالتكنولوجيا والبيئات الميسرة لاستخدام ذوي الإعاقة، والمنظمة الدولية لإدماج المعوقين، والتحالف الدولي المعني بالإعاقة، والاتحاد الدولي المعني بالإعاقة والتنمية، ومؤسسة نيبون، والجمعية الدولية للتأهيل، ومركز تعزيز الاجتماعي والاقتصادي والإداري، والاتحاد العالمي للمكفوفين، والاتحاد العالمي المعني بالإعاقة، والاتحاد العالمي للصم.

٧٠ - وقد عززت المنظمة الدولية للمعوقين وصولها الواسع على مستوى القاعدة الشعبية، للعمل مع المبادرة العالمية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الشاملة للجميع على إجراء مسوحات بشأن تنفيذ المادة ٩ من الاتفاقية على المستوى الوطني. وعلى أساس تلك المسوحات، قامت المبادرة بنشر تقرير عن حالة تنفيذ المادة ٩، ولا سيما فيما يتعلق بالسياسات والبرامج الحكومية.

٧١ - وأبرزت المنظمة الدولية لإدماج المعوقين، أهمية التخطيط لاجتماعات ييسر لذوي الإعاقة المشاركة فيها لمعالجة احتياجاتهم وتعزيز مشاركتهم. واستخدمت المنظمة نظاماً للبطاقات الملونة لتوفير التسهيلات اللازمة في "الزمن الحقيقي". فالبطاقة الحمراء تنبئ المتكلمين بأن عليهم وقف العرض الذي يقدمونه حتى يتسنى لفرد ما طلب إيضاح، أو إتاحة الفرصة لشخص داعم لتقديم معلومات إضافية؛ والبطاقة الصفراء تنبئ المتكلمين بأن عليهم الإبطاء.

٧٢ - ورأى التحالف الدولي المعني بالإعاقة والاتحاد الدولي المعني بالإعاقة والتنمية أن الاتفاقية وسائر المبادرات الإنمائية المتفق عليها دولياً لذوي الإعاقة تمثل نماذج فعالة لضمان توفير تسهيلات الوصول لذوي الإعاقة وإدماجهم.

٧٣ - وأشركت الجمعية الدولية للتأهيل استشاريين مهنيين في مجال تيسير وصول ذوي الإعاقة في إجراء مراجعات للتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في مبنائها للتحقق من وجود عوائق مادية والقضاء عليها حتى يتسنى لذوي الإعاقة دخول جميع المرافق بأنفسهم والانتفاع بجميع الخدمات بصورة كريمة، فضلاً عن الخروج من المبنى بأمان في حالات الطوارئ.

٧٤ - ولاحظ الاتحاد العالمي للصم والمبادرة العالمية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن خدمات الترجمة الفورية التي تقدّم بمرحّل فيديو، باستخدام أجهزة ذكية شخصية يسمح للصم بالتفاعل مع أشخاص آخرين عند بُعد، في أي مكان وفي أي وقت. وهذه الخدمة مناسبة واقتصادية للاتصال المباشر القصير، ويمكن توفيرها داخلياً أو عن طريق منظمات تابعة لأطراف ثالثة. كما لاحظ الاتحاد أنه مع وجود مئات من لغات الإشارة على الصعيد العالمي، فإن المنظمات الأعضاء فيه اتفقت على استخدام إشارة دولية للاتصال.

واو - موظفو الأمم المتحدة

٧٥ - أوضح عدد من موظفي الأمم المتحدة وممثلي الموظفين أن التأمين الطبي للأمم المتحدة ينبغي أن يوفر تغطية محددة لذوي الإعاقة، مع التطرّق للتكاليف الإضافية التي تستلزمها الإعاقة.

٧٦ - وهناك أيضا اقتراحات بإجراء مسح على نطاق الأمم المتحدة بشأن تهيئة بيئات مواتية لموظفيها ذوي الإعاقة، بغية تحسين الحالة الراهنة للتسهيلات المقدمة لهم ولإدماجهم والمساهمة في تحسين قواعد الأمم المتحدة وأنظمتها القائمة. هذا، وقد اقترح بعض الموظفين إنشاء مكتب مساعدة أو مركز موارد لمعالجة القضايا المتعلقة بالموظفين ذوي الإعاقة وظروف عملهم.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٧٧ - إن جعل الأمم المتحدة شاملة لذوي الإعاقة وميسرة لهم الانضمام إليها هو شرط وعامل أساسيان لتعزيز الجهود العالمية الرامية إلى تهيئة مجتمع مستدام يستوعب ذوي الإعاقة و يتيح التنمية المستدامة للجميع.

٧٨ - وبعد عقود عديدة من جهود متواصلة، حققت الأمم المتحدة تقدماً في توفير التسهيلات لذوي الإعاقة وإدماجهم في الأمم المتحدة، وفي توعية موظفيها بشأن استمرار الحاجة إلى توفير المزيد من التسهيلات لذوي الإعاقة في الأمم المتحدة.

٧٩ - وقد بذلت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني المساهمة في هذا المجال، جهوداً معتبرة من أجل توفير المزيد من التسهيلات لذوي الإعاقة وإدماجهم، كل في مجال نفوذه. ولا بد من مواصلة تلك الجهود وتعزيزها لتحقيق المزيد من التحسين للتسهيلات المقدمة لذوي الإعاقة وإدماجهم في جميع مستويات المجتمع.

ألف - الترتيبات التنسيقية

٨٠ - سوف تواصل الأمانة العامة، باستخدام الترتيبات التنسيقية القائمة، العمل على زيادة تعاونها وتنسيقها على الصعيد الداخلي للتوعية بقضايا الإعاقة، وتعزيز وتنظيم الجهود الراهنة المبذولة لإقامة أمم متحدة أكثر إدماجاً لذوي الإعاقة وأكثر بذلاً لما يحتاجون إليه من تسهيلات.

٨١ - وسوف تواصل الأمانة العامة التواصل مع أوساط الخبراء المعنيين بتوفير التسهيلات لذوي الإعاقة، ومع الأطراف المعنية للعمل كمورد مهم للجهد الذي سوف يُبذل في المستقبل لجعل الأمم المتحدة مستوعبة لذوي الإعاقة وموفرة لهم ما يلزمهم من تسهيلات.

باء - الموارد البشرية

٨٢ - إن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بصفتها أمانة الاتفاقية، وبالتعاون مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات ومكتب إدارة الموارد البشرية، سوف تواصل رصد

وتنسيق تنفيذ سياسات الأمم المتحدة لتوظيف موظفين من ذوي الإعاقة في الأمانة العامة وتوفير ما يلزمهم من تسهيلات^(١٨)، لتحقيق مزيد من التقدم في تهيئة مكان عمل للموظفين ذوي الإعاقة مستوعب لهم ولا تمييز فيه، وذلك من خلال توفير ترتيبات تيسيرية معقولة لهم، وإتاحة الفرص لهم للتعلّم المستمر والتدريب المهني، والترقي الوظيفي. وسوف تواصل المنظمة أيضاً توعية موظفيها بشأن الإعاقة بغية تعزيز العمل على تهيئة ثقافة في مكان العمل تستوعب ذوي الإعاقة.

جيم - مباني الأمم المتحدة وخدمات ومرافق المؤتمرات

٨٣ - شرعت الأمانة العامة في فهرسة الممارسات والسياسات وتنسيقها في كل مراكز العمل الأربعة، بهدف تحقيق توافق بين التخطيط والإجراءات التشغيلية فيما يتعلق بعناصر التسهيلات المقدمة لذوي الإعاقة في مجال توفير خدمات المؤتمرات، ووضع مقاييس ومؤشراً للأداء لقياس جدواها وتأثيرها. وتعتزم الأمانة العامة في الوقت نفسه، وضع دليل للتكاليف القياسية فيما يتعلق بالخدمات التي يمكن لذوي الإعاقة الحصول عليها على أساس استرداد التكاليف في مراكز العمل. وقد شُرع في استعراض داخلي لعمل مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة، الكائن في نيويورك، لتحديد سبل ووسائل تعزيز خدماته باعتباره أول ملاذ يلجأ إليه ذوو الإعاقة لتلبية احتياجاتهم من التسهيلات، والترويج لتلك القدوة لدى سائر مراكز العمل والحكومات المستعدة لدعم مثل هذا المسعى. ويجري القيام بهذه الإجراءات في حدود الموارد المتاحة، بالاعتماد غالباً على مبادرات الموظفين.

٨٤ - هذا، ويشمل مسار عمل الأمانة العامة المقترح ما يلي:

(أ) القيام، على أساس الممارسات الجيدة للمنظمات الدولية الأخرى، ومع مراعاة الدروس المبدئية المستفادة من تجربة مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بإجراء اختبار عملي للمشاركة عن بُعد في مقر الأمم المتحدة؛

(ب) التوفيق بين ظروف العمل واستخدام مترجمين بلغة الإشارة في كل مراكز العمل والقيام بأنشطة للتوعية لزيادة المجموع المتوافر من المترجمين بلغة الإشارة الدوليين؛

(ج) إقامة علاقات مع المختبرين والمطورين الذين هم على دراية بآخر متطلبات التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة من أجل مواصلة تعزيز تساوق الأشكال الإلكترونية مع متطلبات تلك التسهيلات.

(د) وضع ترتيبات طويلة الأمد مع شركات للترجمة، يمكن استخدامها في كل مراكز العمل، ووضع معايير موحدة للغات ومراقبة الجودة؛

(١٨) انظر ST/SGB/2014/3.

(هـ) إجراء حملة توعية بين الدول الأعضاء وسائر المساهمين المحتملين بشأن دور مراكز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة وفرص دعم المشاريع الرامية إلى توفير تلك التسهيلات في كل مراكز العمل؛

(و) إقامة شراكة مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبحث وربما تنفيذ حلول في مجالات من قبيل التوثيق الميسر لذوي الاحتياجات، والتعرف الصوتي، والمشاركة عن بُعد، من أجل تحسين جودة الترتيبات التيسيرية لذوي الإعاقة وخفض تكاليفها، وإيجاد فوائد إضافية لسائر المجالات الرئيسية لنشاط إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات؛

(ز) إدخال تحسينات في التسهيلات الخاصة بذوي الاحتياجات فيما يجري مستقبلاً من تحسينات للمرافق في مكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

دال - المعلومات والوثائق

٨٥ - بغية توفير المعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها لأكثر عدد ممكن من الناس، تواصل إدارة شؤون الإعلام بنشاط اعتماد المعايير وتنفيذ المبادئ التوجيهية لمبادرة اتحاد الشبكة العالمية للوصول إلى شبكة الإنترنت.

٨٦ - وسوف يواصل مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جهوده لاستعراض مواقع الأمم المتحدة الشبكية لضمان تيسر الوصول إليها. ولهذه الغاية، قام بالفعل باستعراض ٣١٩ موقعاً للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وتقرير ما إذا كانت تمثل للمبادئ التوجيهية والإجراءات المعمول بها. ويعمل المكتب حالياً مع ٢١٣ من اصحاب المواقع لجعل مواقعهم ممثلة للمبادئ التوجيهية لمواقع الأمانة العامة على شبكة الإنترنت.

٨٧ - إن الإجراءات الجارية المدرجة في الفقرات ٨٠-٨٦ أعلاه، وكذلك الإجراءات الإضافية المقترحة، سوف يجري تفصيلها وتنفيذها على نحو متزايد وعلى نطاق تدعمه الدول الأعضاء، وبما يتماشى مع الترتيبات التيسيرية الخاصة بذوي الإعاقة والتصميم العام. وسوف يُشرع في التنفيذ في حدود الموارد المتاحة. ويعتزم الأمين العام مواءمة إطلاع الدول الأعضاء على ما يُحرز من تقدم والقيام، إذا لزمّت موارد إضافية، بعرض مقترحات في هذا الصدد على الجمعية العامة.

٨٨ - وقد ترغب الجمعية العامة في أن تحيط علماً بمسار العمل المذكور آنفاً.